

"الهيئة الشرعية" تؤكد أن الخروج على الحاكم بالسلاح من الكبائر □ وتؤيد مليونية 21 يونيو



الأربعاء 19 يونيو 2013 12:06 م

نافذة مصر

أصدرت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح بيان مساء الأربعاء أكدت على أن الخروج على الحاكم بالعنف أو استخدام السلاح من كبائر الذنوب، وحذرت المصريين جميعاً من هذا المسلك الذي عنون له أصحابه بالتمرد وغيرها من الأسماء □

وقالت الهيئة في بيانها - الذي نشر على موقعها الرسمي - في ظل احتقان سياسي، وحملات إعلامية، واستخدام للعنف، واستقطاب وإثارة، تنذر جميعها بما لا تحمد عقباه ولا ترضى مغيبته فقد أصدرت الهيئة الشرعية البيان التالي:-

أولاً: يجمع العلماء والعقلاء على تجريم جميع أعمال العنف بمختلف صورها، وتحريم الاعتداء على المواطنين كافة، والمنشآت العامة والخاصة على حد سواء، فالدماء محرمة ومعصومة، والأموال محفوظة ومصونة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام □ الترمذي □

ثانياً: يتفق العلماء والحكماء على النهي عن كل تظاهرة تحمل معنى من معاني العنف أو الإسفاف أو الفحش، ومن أجل هذا تؤيد الهيئة الشرعية المليونية التي دعا إليها عدد من القوى السياسية والوطنية عصر يوم الجمعة القادم 21-6 تحت عنوان (لا للعنف - نعم للسلمية) وذلك أمام مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر □

ثالثاً: تدعو الهيئة الشرعية جميع الخطباء إلى التزام الضوابط الشرعية وعدم تعميم الأحكام بما يهدد السلم الاجتماعي، والعناية بث معاني الوحدة والألفة والسكينة بين طوائف الأمة، كما تطالب الهيئة الخطباء ببيان الحكم الشرعي في التحريض على العنف وإثم المشاركين فيه □

رابعاً: تدين الهيئة الشرعية الأعمال الإجرامية التي وقعت ليلة أمس بعدة محافظات من الاعتداء على المواطنين والمسؤولين والملكيات العامة والخاصة، وتطالب أجهزة الشرطة بالقيام بواجبهم ومحاسبة المقصرين في التصدي للمجرمين والمعتدين، كما تطالب المواطنين بالتعاون مع رجال الداخلية في هذا الأمر □

خامساً: تقف الهيئة مع غيرها من المؤسسات الدعوية والعلمية والأهلية موقفاً واحداً رافضاً للتظاهرات التي أعلن عنها في 30-6 وذلك لما ي صاحبها من عنف وقتل وحرق وتدمير كما ظهرت بوادر ذلك أمس في عدة محافظات، بما ينافي السلمية المدعاة □

سادساً: تؤكد الهيئة الشرعية على المستقر من عقيدة أهل السنة والجماعة من طاعة الأئمة وعدم الخروج عليهم بالعنف أو باستخدام السلاح وأن ذلك من كبائر الذنوب، وتحذر المصريين جميعاً من هذا المسلك الذي عنون له أصحابه بالتمرد وغيرها من الأسماء □

سابعاً: تطالب الهيئة القوى السياسية كافة بتقديم مصلحة الأمة على المصالح الحزبية وحسن التقدير لخطورة الموقف والسعي جاهدين لإنهاء الخصومات وتقريب وجهات النظر والعمل المشترك لخروج البلاد من أزمتها □